فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منع التجول على رام الله والبيرة في الضفة الغربية المحتلة ، بينما لا تزال جميع المدارس ملتزمة بالاضراب الشامل • وامتدت المظاهرات الى بيت لحم التي اشتبك فيها الطلبة والمواطنون مع قوات الاحتلال وتحصنوا في أحد المباني ورفعوا العلم الفلسطيني فوق المدينة •

ووصلت الانتفاضة الجماهيرية في الاراضي المحتلة درجة جديدة من الاتساع والحدة ، وباتت تهدد المرحلة الثانية من مشروع الانتخابات البلدية التي تنظمها السلطات الاسرائيلية بالفشل الذريع •

فقد افادت اخر الانباء أن رؤساء البلديات الذين قدموا استقالاتهم رفضوا التجاوب مع طلب الحاكم العسكري بالتراجع عنها • وصرح الحاج معزوز المصري ، رئيس بلدية نابلس بأن « أحدا لن يشترك في الانتخابات القادمة ما دام الوضع على ما هو عليه ... » •

وتشير التطورات السياسية هذه الى عمق المشاركة الشعبية في الانتفاضة ، الشيء الذي دفع الكثير من العملاء والرموز الرجعيةالى التراجع واتخاذ مواقف متصلبة بعض الشيء •

وأفادت التقارير أن جميع الاسواق والمحلات التجارية في نابلس ورام الله والبيرة وطولكرم قد اغلقت ابوابها وتوقفت فيها الحركة والحياة تماما ، وذلك على الرغم من قيام سلطات الاحتلال الصهيوني بتحطيم عدد من المحلات لارهاب اصحاب الحوانيت واجبارهم على فتح أبواب حوانيتهم بعد أن اغلقوها استجابة للدعوة للتصدي للاحتلال •

مظاهرات في القدس

من جهة ثانية ، قام الاف من المواطنين في مدينة القدس بمظاهرات عنيفة لليوم الثاني ضد قوات الاحتلال التي كثفت وجودها في شوارع المدينة منذ يومين لمواجهة المتظاهرين •

وتقول التقارير أن وجود قوات الاحتلال بهذا الشكل قد أدى الى ردود فعل قوية من جانب المتظاهرين الامر الذي أدى الى اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال التي حاولت اقتحام المتظاهرين وتفريقهم بالقوة وبين المتظاهرين الذين انكفأوا داخل الازقة وفي الشوارع الضيقة لمدينة القدس القديمة وانقسموا الى مجموعات راحت تتصدى لجنود الاحتلال بالحجارة والعصي والادوات الاخرى•

٥٠٠ معتقل

وذكرت التقارير ان سلطات الاحتلال اعتقلت عددا من المواطنين في مدينة القدس الامر الذي وصل بعدد المعتقلين - منذ اسبوعين وحتى الان - الى ٥٠٠ معتقل اداري افرج عن حوالي ٢٠٠ منهم وما يزال الاخرون رهن الاعتقال بعد أن فرضت عليهم سلطات الاحتلال غرامات مالية ضخمةتصل الى ٢٥ ألف ليرة •

من جهة أخرى نشبت صباح الاثنين في طولكرم وجنين مظاهرتان فرقهما البوليس الصهيوني بقسوة بالغة الامر الذي أدى الى اصابة عدد من المتظاهرين بجراح • كما وفي نفس الوقت تدخلت القوات الاسرائيلية بالقرب من بيت لحم وبيت ساحور لتفريق المظاهرات المماثلة • وتتمركز قوات كثيفة في معظم مدن وقرى الضفة الغربية •

وأفادت الانباء صباح الاربعاء أن رئيس بلدية سلواد قد استقال أيضا •

حاجز في اللعازارية

وفي اليوم نفسه ، اقام المتظاهرون فياللعازارية قرب القدس ، حاجزا على الطريق الرئيسية المؤدية الى المدينة واوقفوا سيارة اسرائيلية تقل أربعة جنود وهاجموهم بالحجارة • وقد فتح الجنود النار فاصابوا ثلاثة اطفال ، جراح أحدهم خطيرة •

وفي هذه الاثناء أعربت صحف العدو عن خوفها من أن تكون منطقه الضفة الغربية تقترب من أقصى أزمة عنيفة شهدتها منذ احتلال اسرائيل لها في عام ١٩٦٧ ، وقد ألقت قوات العدو ال
على ١٦ شابا عربيا في قرية دير شرف الو
على طريق نابلس - طولكرم ، كما أصدرت ا
بالسجن على ٢٨ طالبا من مدينة نابلس بتو
الاشتراك في المظاهرات وفرضت غرامة ع
عدد اخر من الطلاب تصل الى ثلاثة آلاف ل
لكل طالب •

الانتفاضة تمتد الى أراضي ١٩٤٨

وقد امتدت الانتفاضة الشعبية الى الار
المحتلة منذ عام ١٩٤٨ بعد أن قامت سل
الاحتلال بهدم خمسين بيتا من بيوت السواء
التي تقع في منطقة الجليل الاعلى ، بعد
استولت تلك السلطات على ٦٠٠ هيكتار من أرا
السكان العرب •

وتعتبر سلطات الاحتلال هذه المنطقة الت
تقع بالقرب من قرى الشاعور ودير حنا وسخن
وعرابة ، منطقة عسكرية للتدريب يطلق ع
رقم ٩ • وتعد سلطات الاحتلال خطة للاستي
على ٢٠ ألف دونم من قرى الجليل لاه
عسكرية •

وقالت أنباء الارض المحتلة أن السكان ال
سيعقدون مؤتمرا لهم يضم ممثلين عن قرى الج
يعلنون فيه رفضهم للاجراءات الاسرائيلية •
شكلوا لجانا للاعداد لاضراب عام لمدة يوم وتنظ
مظاهرة ضخمة أمام الكنيست الصهيوني احتج
على انتزاع أراضيهم دون موافقة منهم •

وأبرز معطيات هذه الانتفاضة التي يتس
نطاقها داخل الوطن المحتل ، هو انها توجه ض
قاصمة لمخططات العدو ، وخاصة انتخابات البلد
والمجالس المحلية ، وتربط بصورة مباشرة بي
رفضها لهذا المشروع ورفضها للاحتلال ككل ••

وقد لفت أنظار جميع المراقبين ذلك التزا
والشمولية للشعارين الرئيسيين اللذين ترفعه
الجماهير المنتفضة في جميع المدن والقر
« لا للانتخابات البلدية •• ولا للاحتلال » ••

■ المتظاهرون في بيت لحم يشتبكون في معارك مع العدو ويرفعون العلم الفلسطيني ... ومظاهرات القدس مستمرة